

السعودية.. عجز المساكن يتجاوز 400 ألف وحدة



نورالدين المنصوري

وصل العجز في المعروض من الوحدات السكنية نهاية العام الماضي في المملكة العربية السعودية إلى 414 ألف وحدة سكنية، بالمقارنة مع عدد المتقدمين للدعم السكني. وأشارت وزارة الإسكان إلى تفاوت العجز حسب المناطق في المملكة، حيث تصدرت مكة المكرمة العجز بنسبة 26%، وذلك نتيجة شح الأراضي السكنية، إضافة إلى التمرکز السكاني. كما أوضحت الوزارة، أن الرياض احتلت المرتبة الثانية من حيث العجز، بنحو 18.2%، بالمقابل جاءت المنطقة الشرقية بالمركز الثالث بحوالي 12%. ولفتت الوزارة إلى أن جميع مدن السعودية تعاني عجزا في المعروض السكني، باستثناء مدينة جازان، إذ وصل العجز في الرياض إلى 61.1 ألف وحدة سكنية، بالمقابل بلغ في مكة 24.1 ألف وحدة سكنية. وبينت الإحصائيات الصادرة عن الوزارة، أن المساكن من فئة الشقة تصدرت المعروض من الوحدات السكنية العام الماضي، بنسبة تجاوزت 57.28%، وتمرکز هذا النوع من المعروض في منطقة تبوك بحوالي 74.94% من جملة أنواع المسكن، وبالمدينة المنورة بنسبة 64.80%، ومكة المكرمة 64.74%، والقصيم بنحو 47%، وأخيرا عسير بـ45%. بالمقابل، أظهرت الإحصائيات أن فئة المساكن من نوع دور في فيلا احتلت المرتبة الثانية بـ63.94% من إجمالي المساكن الجديدة، وتمرکزت بصفة رئيسة في الباحة، تليها المدينة المنورة ثم مكة. في حين، مثلت المساكن من نوع الفيلا أقل من 5% من إجمالي المعروض، وتمرکزت في الرياض بما يقارب

10% ، ثم 6.5% في المنطقة الشرقية، وأقل من 1% في بقية مناطق المملكة .
وتجاوزت الطلبات المقدمة على قروض بناء المساكن من قبل «صندوق التنمية العقاري»، نحو 507.4 ألف طلب نهاية العام الماضي، وجرت الموافقة على 23% منها، ما يعادل 93.7 آلاف طلب، بينما ضمت قائمة الانتظار 413.6 آلاف طلب.

وطرحت الوزارة خلال الفترة الماضية 68 مشروعاً، بإجمالي منتجات بلغ 103 آلاف و239 منتجاً على مستوى السعودية، فيما تعمل على 118 مشروعاً توفر 297 آلاف و668 منتجاً سكنياً، منها 169 ألفاً و430 قطعة أرض مطورة جاهزة للبناء، ونحو 128 ألفاً و238 وحدة سكنية سيتم إنشاؤها بالتعاون مع المطورين العقاريين على الأراضي الموزعة في مختلف مناطق السعودية.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات